[214] بذرى القوادم من جناح مصعد * في الجو أو بذرى جناح مصوب حتى يكاد من النزاع إليهما * يفري الحجاب عن الضلوع القلب هبة وما يهب الإله لعبده * يزدد ومهما لا يهب لا يوهب يمحو ويثبت ما يشاء وعنده * علم الكتاب وعلم ما لم يكتب هذه القصيدة ذات 112 بيتا تسمى بالمذهبة شرحها سيد الطائفة الشريف المرتضى علم الهدى وطبع بمصر 1313 وقال في شرح قوله: وانصب أبا حسن لقومك إنه * هاد وما بلغت إن لم تنصب: هذا اللفظ يعني (النصب) لا يليق إلا بالإمامة والخلافة دون المحبة والنصرة، وقوله: جعل الولاية بعده لمهذب. صريح في الإمامة لأن الإمامة هي التي جعلت له بعده والمحبة والنصرة حاصلتان في الحال وغير مختصين بعد الوفاة. وشرحها أيضا الحافظ النسابة الأشرف بن الأغر المعروف بتاج العلى الحسيني المتوفى 610. 3. خف يا محمد فالق الإصباح * وأزل فساد الدين بالإصلاح أتسب صنو محمد ووصيه ؟ * ترجو بذاك الفوز بالإنجاح هيهات قد بعدا عليك وقربا * منك العذاب وقابض الأرواح أوصى النبي له بخير وصية * يوم " الغدير " بأبين الإفصاح: من كنت مولاه فهذا واعلموا * مولاه قول إشاعة وصراح قاضي الديون ومرشد لكم كما * قد كنت أرشد من هدى وفلاح أغويت أمي وهي جد ضعيفة * فجرت بقاع الغي جري جماع بالشتم للعلم الإمام ومن له * إرث النبي بأوكد الايضاح إني أخاف عليكما سخط الذي * أرسى الجبال بسبسب صحصاح أبوي فاتقيا الإله وأذعنا * للحق (1)

_____

(1) هكذا وجدناه بياضا في الأصل.